



**the
palestinian
museum**

جمعية غير حكومية Non-Governmental Association

0383.02.0406

"A Lament of Neighbour Joseph Daw", by Hanna Ibrahim

Handwritten, this document shows a poem by Hanna Ibrahim lamenting his neighbour Joseph Daw.

رثاء الجار جوزيف ضو

مضى جوار الرضا والحزن باق
 ووطّ على محبيه المزار
 وأمسى "في جوار الله" ميتاً
 أليس أصحّ للحيّ الجوار
 كفانا من ترحّل قبل حتى
 غدونا لا يقرّ لنا قرار
 توفّي من رفاة الدرب رهط
 ومن خبراً لكان غداً وصاروا
 وغادر بعد نجل لي حفيد
 وما في الموت يا جاري خیار
 وأشهد كنت فينا مستقيماً
 وقبلت كان آباءك كبار
 أردت الخير يطمى بالتساوي
 فلا ضرر يكون ولد ضرار
 فتقضي الوقت في كدّ وجه
 تساوى الليل فيه والنهار
 فلا تلتفك من الصبح الداد
 على نعليك من جهد غبار
 وأظها فيك من هبوك نبأ
 فريباً لا تزور ولد ضرار

منها جلت كان إنتاجاً وجرها
 به الإنسان يعد والديار
 ومملك صفوة من آل ضو
 بدرب الخير والأخلاص ساروا
 ولم تسيء السلوك ومن أباؤوا
 يقدم باسمهم ثم أعذار
 أليس الناس من لحم وعظم
 ورب أصيلة ولها عمار
 وإن بالخير تذكر ذات يوم
 فجي أنني خيل وجار
 وحبك أن قضيت العمر حراما
 ولم يمتك في الذرات هار
 وتبقى ما ذكرت عزيز قوم
 يطيع به النجبة والفخار